### الأطلسي وواشنطن حذران حيال اللجوء إلى القوة

# لندن وباريس تتجهان للتدخل عسكرياً في ليبيا من دون دعم الحلفاء

■،، عواصم/وكالات

تتجه بريطانيا وفرنسا إلى التدخل العسكري في ليبيا، من دون دعم الحلفاء، رغم حذر الولايات المتحدة إزاء هذا الخيار، وتأكيد حلف شمال الأطلسي أنه لا ينوي التدخل لكنه يستعد "لكل احتمال".

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه، امس، أن باريس ولندن تؤيدان فكرة اقامة منطقة حظر جوي فوق ليبيا إذا استمرت قوات الزعيم الليبي معمر القذافي في مهاجمة المواطنين.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع جوبيه، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ ان بريطانيا وفرنسا تعملان على وضع مقترحات "جريئة وطموحة" لطرحها على الاجتماع الذي يعقده الاتحاد الأوروبي بشأن ليبيا الأسبوع المقبل، وأنهما ستفعلان كل ما بوسعهما لزيادة الضغوط على القذافي.

وقبل ذلك، رجح هيغ إمكانية أن تمضي بلاده قدماً في فرض منطقة الحظر الجوي من دون دعم حلفائها، قائلاً "كانت هناك حالات في الماضي تم بموجبها فرض منطقة لحظر الطيران بصورة واضحة وقانونية ومبررة دولياً من دون استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي".

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية، أمس، أن هيغ أجرى اتصالاً هاتفياً باللواء عبد الفتاح يونس العبيدي في بنغازي، ناقشا خلاله الأوضاع على الأرض في ليبيا وتأثيرها على المواطنين وتوفير مساعدات إنسانية إليها.

وسأل العبيدي، أبرز شخصية عسكرية في المعارضة الليبية بعد استقالته من منصبه كوزير للداخلية، الوزير البريطاني عن خطط فرض منطقة حظر جوي فأجابه أن المملكة المتحدة "يساورها قلق عميق بسبب العنف، وأنها بصدد وضع خطط طوارئ لمواجهة كافة الاحتمالات، بما في ذلك فرض منطقة حظر جوي بالتعاون مع حلفائها".

وفي عددها الصادر أمس، ذكرت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية أن القوات البريطانية تستعد للتدخل في ليبيا في إطار خطة جرينة ظهرت بعد أن تعهد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون القيام بأي شيء.

وأضافت أن وحدات من القوات الخاصة البريطانية موجودة حالياً في ليبيا وساعدت في إنقاذ البريطانيين العالقين وغيرهم من المهاجرين، فيما ستكون المدمرة "يورك"، المرابطة حالياً في ميناء بنغازي الخاضع لسيطرة المعارضين، على استعداد أيضاً للمساعدة في عمليات الإغاثة.

من جهة أخرى، أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي اندرس فوغ راسموسن، أمس، أن الحلف لا ينوي التدخل في ليبيا لكنه يستعد بشكل مدروس "لكل احتمال".

واضاف ان الحلف يتابع الوضع الميداني "عن كثب" و"اخذ علماً" بطلب المعارضة الليبية في بنغازي من الدول الغربية تنفيذ ضربات جوية ضد مواقع القوات الموالية للنظام، مشدداً على أن مجلس الامن الدولي لم يجز في هذه المرحلة اللجوء الى القوة.

ويتقاطع موقف "الأطلسي" مع موقف واشنطن الحذر حيال اللجوء إلى القوة العسكرية، مع تأكيدها في الوقت نفسه أنها "لا تستبعد أي خيار"، معربة عن خوفها من "غرق ليبيا في الفوضى وتحولها إلى صومال ضخمة"، أي منطقة ليس فيها قانون ولا حكومة وقد تكون أرضاً خصبة للقاعدة.

# العراق يوافق على تأجيل القمة العربية المقررة في بغداد

■،، بغداد/وكالات

وافق العراق أمس على تأجيل قمة جامعة الدول العربية التي كان مقررا عقدها ببغداد في ٢٩ مارس بناء على طلب وزراء الخارجية العرب بسبب الاضطرابات في بعض دول المنطقة.

وقال علي الموسوي المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي "تم الاتفاق بعد طلب وزراء الخارجية العرب في المؤتمر الذي عقد بالقاهرة يوم أمس على أن يتم تأجيل المؤتمر لفترة أقصاها الخامس عشر من مايو من أجل معرفة الأوضاع التي تجري الآن في بعض البلدان العربية".

وأضاف "التأجيل ليس له علاقة بالعراق الذي أعلن مسبقا استكمال كل الاستعدادات لعقد القمة. التأجيل جاء بطلب من مؤتمر وزراء الخارجية العرب وبناء على هذه الرغبة استجاب العراق.

والقمة العربية مهمة لاندماج العراق في العالم العربي بعد ثماني سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة والذي أطاح بحكم الرئيس الراحل صدام حسين.

وعقد قمة ناجحة سيساعد العراق على طمأنة جيرانه خاصة الحكومات العربية التي يهيمن عليها السنة التي تنظر لصعود الأغلبية الشيعية للحكم في العراق بتشكك وتخشى من تنامي نفوذ إيران الشيعية في المنطقة.

كما ستختبر القمة مدى جاهزية قوات الجيش والشرطة العراقية مع الاستعداد للانسحاب الكامل للقوات الأمريكية من العراق بحلول نهاية العام.

# تونس تفرج عن المعتقلين السياسيين

■،، تونس/وكالات

شرعت السلطات التونسية في إطلاق سراح جميع المساجين السياسيين في إطار تطبيق قانون العفو التشريعي العام، الذي أقره الرئيس المؤقت فؤاد المبزع بتاريخ ١٩ فبراير الماضي.

وقال مسؤول رسمي في وزارة العدل إنّ السلطة بدأت في تنفيذ القانون مساء أمس الأول، وهو يشمل جميع السجناء السياسيين بمن فيهم معتقلو ما يعرف بـ"قضية سليمان" المتهمون بقضايا "إرهابية".

وفي هذا السياق، أكد الكاتب العام للجمعية الدولية لمساندة المساجين السياسيين سمير بن عمر نبأ الإفراج عن جميع معتقلي "قضية سليمان"، مؤكدا تلقيه اتصالات من أهالي هؤلاء المساجين، الذين شنوا اعتصامات كثيرة لإخلاء سبيل أبنائهم.

ومن بين المعتقلين المفرج عنهم في إطار هذه القضية الشاب المحكوم عليه بالإعدام شنقا صابر الرقوبي (٢٨ عاما) الذي عبّر عن إشادته بهذا العفو، بعد قيام الثورة.

واندلعت أحداث "سليمان" أواخر عام ٢٠٠٦م ومطلع عام ٢٠٠٧، بمواجهات مسلحة في منطقة سليمان (جنوب العاصمة) بين مسلحين نسبوا إلى السلفية الجهادية وقوات الأمن، وأسفرت عن مقتل ١٥ مسلحا.

وأدين في القضية ٣٠ شخصا ممن اتهموا بقضايا "الإرهاب" والانتماء للجماعات "الجهادية". ووصفت منظمة العفو الدولية المحاكمات آنذاك بأنها "جائرة"، وقالت إنها اعتمدت على معلومات "انتزعت تحت وطأة التعذيب".

وفيما تمّ إعدام شخص واحد يدعى عماد بن عامر، أبقى القضاء حكم الإعدام على صابر الرقوبي، وأودع الباقون السجن بأحكام متفاوتة من 5 سنوات إلى ٣٠ عاما، وحتى عقوبة السجن مدى الحياة.

ورحب الكاتب العام للجمعية الدولية لمساندة المساجين السياسيين سمير بن عمر بقرار إخلاء سبيل كل السجناء السياسيين، معتبرا أنّ العفو "سيطوي صفحة مؤلمة" من تاريخ البلاد.

ويشمل القانون المساجين السياسيين وسجناء الرأي، كما يشمل كل الذين حوكموا من أجل جرائم حق عام أو جرائم عسكرية إن كانت المتابعات لها صلة بالنشاط النقابي أو السياسي.

ويرى بن عمر أنّ قرار "التسريح" في الإفراج عن المساجين السياسيين جاء بعد استقالة الوزير الأول السابق محمد الغنوشي وتعيين السياسي السابق الباجي قايد السبسي بدلا منه، الأحد الماضي.

ويقول إن "هناك محاولة من قبل الوزير الأول الجديد ليعطي انطباعا إيجابيا عن نواياه تجاه القطع مع سياسة العهد السابق والخروج من أزمة الثقة الحالية مع الشعب".

وانتقد بن عمر ما وصفه بـ"تلكؤ" حكومة محمد الغنوشي في تطبيق قانون العفو التشريعي، رغم توقيعه من قبل الرئيس المؤقت وصدوره في الجريدة الرسمية، ودخوله بالتالي حيّز التنفيذ منذ ٢٢ فبراير الماضي.

ويقول "كانت هناك نية سيئة من قبل حكومة محمد الغنوشي التي عطلت عملية إطلاق سراح المساجين السياسيين"، وهو ما أدى -حسب رأيه- إلى مزيد من الاحتقان وعودة التوتر الأمني إلى داخل البلاد.

يقدر عدد السجناء السياسيين -حسب مصادر حقوقية- بحوالي ألف شخص".

وعلى مستوى آخر، وبخصوص السجناء السياسيين -الذين هم في حالة سراح شرطي أو في حالة فرار من السجون التي شهدت في المدة الماضية انفلاتا أمنيا- قال مصدر في وزارة العدل إنّ "العفو العام يشملهم جميعا".

وأفاد بأنّ على هؤلاء المعنيين بالأمر الحصول على "شهادة للتمتع بالعفو العام" من المحاكم التي أصدرت الحكم بحقهم.

وأكد أن العفو العام يشمل أيضا الأشخاص الذين ما زالوا محل متابعات قضائية في قضايا سياسية، مشيرا في نفس الوقت إلى أنّ مختلف المحاكم شرعت في إصدار أوامر للجهات المعنية من أجل كف البحث عن الأشخاص المشمولين بأحكام العفو العام، حتى لا يتعرضوا للاعتقال.

# الرياض: الانتخابات البلدية تنطلق في أبريل بمشاركة المرأة في التصويت

■،، الرياض/ وكالات

أكد مصدر سعودي مطلع أمس، أن وزارة الشؤون البلدية والقروية، حددت تاريخ التسجيل للناخبين في الانتخابات البلدية، مشيرة إلى أن قرار مشاركة المرأة السعودية كناخبة في المرحلة الأولى يتم دراسته حالياً.

ونقل موقع "إيلاف" عن المصدر، الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه، أن قراراً يتم دراسته حاليًا "يسمح بمشاركة المرأة في الانتخابات البلدية المقبلة كناخب في المرحلة الأولى، وليس الترشّح في الانتخابات".

ومن جهته أكد نائب رئيس المجلس البلدي لمدينة الرياض المهندس طارق القصبي أن "كل مواطن له الحق في الاشتراك بالانتخابات البلدية المقبلة من دون تمييز جنسي".

وأضاف إن "الكل له حق الانتخاب والتصويت وإبداء الرأي ومحاولة تحسين الخدمات المقدمة إلى المواطنين كافة"، واصفًا المبادرة النسائية لمحاولة إشراك المرأة في الانتخابات البلدية المقبلة بـ"الطبيعية".

وتتوزع المجالس البلدية على كل المحافظات السعودية، ولكن ليس للمجلس أي دور تشريعي أو تنفيذي، ويقتصر دوره على المراقبة والمشورة فقط.

يذكر أن المملكة شهدت أول انتخابات بلدية منذ تاسيسها في العام ٢٠٠٥م لاختيار نصف أعضاء المجالس البلدية البالغ إجمالها ١٧٨ عضواً، بينما جرى تعيين نصف الأعضاء الآخرين، وغابت المرأة السعودية عن تلك الانتخابات تصويتا وترشحا، ولم ينتخب فيها سوى الرجال فقط.

### الاحتجاجات المطالبة بتحسين الخدمات تطيح بأمين بغداد

# انتحاري بحزام ناسف يهاجم مصرفاً بغرب العراق

■،، بغداد/وكالات

قتل واصيب عشرات الاشخاص في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف أمس مصرفاً في وسط حديثة في محافظة الانبار بغرب العراق.

وأكدت مصادر بالشرطة العراقية وبالقطاع الطبي ان الهجوم تسبب في مقتل عشرة اشخاص على الاقل واصابة ٢٦ اخرين بينهم عناصر من الشرطة.

وقال مصدر بالشرطة إن الناس كانوا متجمعين عند فرع لبنك الرافدين الحكومي لصرف رواتبهم عندما وقع الهجوم.

وتقع حديثة على بعد ١٩٠ كيلومترا شمال غربي بغداد.

وقال علي العبيدي وهو ملازم في الشرطة كان في موقع الهجوم لرويترز "كان هناك مجموعة من عناصر الجيش يقفون امام المصرف لتسلم رواتبهم فاندس بينهم انتحاري يرتدي حزاما ناسفا وفجر نفسه".

وأضاف "الحصيلة حتى الان هي مقتل ١٠ من بينهم ثمانية جنود و٢٦ جريحا من ضمنهم ٢٠ جنديا".

وبعد ثماني سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام ٢٠٠٣م مازال المقاتلون قادرين على شن هجمات فتاكة في العراق على الرغم من تراجع العنف بشكل عام بعد أن وصل لاوجه في عامي ٢٠٠٦م و٢٠٠٧م.

وذكر مصدر في مستشفى أنه يتوقع أن يزيد عدد القتلى.

وقال وليد الحديثي مدير المستشفى العام في حديثة "استلمنا ثماني جثث و١٣ جريحا لجنود ومدنيين من بينهم بعض الحالات الحرجة. ونعتقد ان الحصيلة سترتفع بسبب وجود حالات خطرة لبعض الجرحى".

وكان جنود من قوات مشاة البحرية الامريكية قد اتهموا بقتل ٢٤ مدنيا عراقيا في حديثة عام ٢٠٠٥م.

وقال شهود ان جنودا أمريكيين غاضبين أطلقوا النار على رجال ونساء وأطفال في نوفمبر تشرين الثاني عام ٢٠٠٥م بدافع الانتقام بعد مقتل جندي أمريكي في انفجار قنبلة في الطريق.

وأثارت تقارير اخبارية حول عمليات القتل ادانات دولية للقوات الامريكية في العراق.

وقدم أمين بغداد: صابر العيساوي الخميس استقالته بعد خمسة اعوام من توليه هذا المنصب، اثر الاحتجاجات الصاخبة التي شهدتها العاصمة للمطالبة بتحسين الخدمات ومكافحة الفساد.

وقال مخاطبا رئيس الوزراء نوري المالكي أن "دعمكم الكبير لي نتيجة رفضكم استقالتي السابقة التي قدمتها لكم بعد انتخابات مجلس المحافظات قبل سنتين تدل على ثقتكم العالية".

واضاف أن "اعتزازي الكبير بالعمل بمعيتكم لا يمنعني أن اقدم استقالتي لدولتكم راجين قبولها ومتمنيا أن يتم اختيار امينا جديدا لبغداد يكمل عملية البناء والنهوض".

وسرت شائعات خلال تشكيل الحكومة اواخر العام الماضي بان المالكي سيطلب من العيساوي تقديم استقالته.

وتشهد المدن العراقية تظاهرات شبه يومية خصوصا الجمعة للمطالبة بتحسين الخدمات خصوصا الكهرباء ومعالجة البطالة ومحاربة الفساد.

وادت هذه الاحتجاجات إلى استقالة ثلاثة محافظين حتى الان.

وقدمت ثلاث حركات سياسية معارضة الخميس مشروعا لاصلاح الحكم في اقليم كردستان وامهلت السلطات شهرين لتحقيقها، محذرة من انه بخلاف ذلك ستطالب بإجراء انتخابات تشريعية محلية مبكرة.

وطرحت حركة "غوران" (التغيير) والاتحاد الإسلامي الكردستاني والجماعة الإسلامية خلال مؤتمر صحافي في مقر التغيير وسط السليمانية مشروع الاصلاح الذي يتضمن ٢٢ فقرة.

وتشهد السليمانية تظاهرات منذ ١٧ فبراير للمطالبة باصلاحات في الاقليم، دون أن تعلن هذه الحركات انها تتبناها.

ومن ابرز مطالب المعارضة "إجراء مراجعة للدستور الذي مرره البرلمان السابق المحلي، وإعادة مناقشتها من قبل البرلمان الحالي بغرض التوصل إلى عدد من الفقرات الحساسة عبر التوافق".

وتطالب كذلك بتشكيل هيئة نزاهة ولجنة عليا للانتخابات مكونة من مستقلين.

يذكر أن زعيم كتلة "التغيير" نوشيروان مصطفى كان الرجل الثاني سابقا في الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة رئيس الجمهورية جلال طالباني.

ولهذه الكتلة ٢٥ مقعدا في البرلمان المحلي من اصل ١١١، كما حصلت على تسعة مقاعد في مجلس النواب العراقي.

وحركة "التغيير" تشكل حاليا منافسا قويا للاتحاد في محافظة السليمانية، ابرز معاقل طالباني.

اما "الجماعة الإسلامية" فلديها اربعة مقاعد في حين يملك "الاتحاد الإسلامي"، ستة مقاعد.

كما يتضمن مشروع الاصلاحات مراجعة النظام الداخلي لبرلمان كردستان وتغيير وزراء البشمركة والداخلية والثروات الطبيعية، وابدالهم بشخصيات من التكنوقراط.

وتطالب المعارضة بتغيير المؤسسات الأمنية للحزبين الكبيرين، الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، وتحويلها إلى مؤسسة قومية على أساس من المهنية والاستقلالية.

يشار إلى أن كلا من الاتحاد الوطني والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني يملك منظومة امنية خاصة به، رغم توحيد حكومتي السليمانية واربيل.

وأكدت المعارضة انها في حال عدم تنفيذ الفقرات خلال مدة اقصاها شهرين يجب على بارزاني رئيس الاقليم الاعلان عن انتخابات مبكرة.

### اقتحمت ساحة «الأقصى» .. ومستوطنون أغلقوا طرقاً وداهموا مسجداً في الضفة

# قوات الاحتلال تعتقل نائباً من «حماس» و٧ فلسطينيين

■،، القدس المحتلة / وكالات

اعتقل الجيش الإسرائيلي النائب عن حركة "حماس" في المجلس التشريعي الفلسطيني عزام سلهب بعد خمسة أشهر فقط من الإفراج عنه من السجون الإسرائيلية.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن سلهب اعتقل على حاجز إسرائيلي طيار في الطريق الذي يربط مدينة رام الله بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. من جهته، قال الجيش الإسرائيلي إنه ليس لديه أي سجل عن اعتقال سلهب.

ودهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ساحة المسجد الأقصى واعتقلت اثنين من الفلسطينيين. وقال حراس في المسجد الأقصى إن شرطة الاحتلال دهمت ساحة المسجد من بوابة المغاربة واقتادت الفلسطينيين إلى جهة غير معلومة. وأفادت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت سبعة فلسطينيين من محافظات بيت لحم والخليل وجنين.

واقتحم حوالي ١٠٠ مستوطن متطرف مسجد النبي يونس في بلدة حلحول شمال محافظة الخليل، وأدوا طقوساً دينية داخله.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن المستوطنين دهموا المقام وقاموا بتأدية طقوس توراتية داخله، مشيرة إلى أن المستوطنين حضروا فجأة إلى المكان وكان بحراستهم قوات من جيش الاحتلال. ويعد المسجد قديماً، ويحوي بداخله قبراً ينسب إلى النبي يونس ويعد مطعماً للمستوطنين اليهود.

وأحرق مستوطنون إطارات سيارات وأغلقوا لفترة قصيرة طريقاً سريعاً بين تل أبيب والقدس أمس في "يوم الغضب" إثر هدم كوخ في مستوطنة عشوائية شمال الضفة الغربية. وكان هؤلاء المستوطنون الذين غضبوا من تدخل الشرطة في مستوطنة حفات جلعاد أعلنوا نيتهم تنظيم إقامة حواجز طرق في كل الضفة الغربية. وقال الناطق باسم الشرطة ميكي روزنفيلد إن "هناك عدة محاولات لإغلاق طريق القدس إلى تل أبيب التي تعد الشريان الأساسي في البلاد. ووصلت الشرطة بسرعة وفرقت المتظاهرين". وقطعت مجموعة من المحتجين لفترة قصيرة حركة السير قرب اللطرون بين القدس وتل أبيب. كما أحرق آخرون إطارات سيارات عند مدخل المدينة المقدسة.

من جانبها، دعت السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي إلى وضع حد لتعديات المستوطنين اليهود على الفلسطينيين في الضفة الغربية. ودعت السلطة الفلسطينية في بيان المجتمع الدولي إلى "التدخل لدى إسرائيل بعد ممارسات المستوطنين العنيفة والاستفزازية التي ترفض السلطات الإسرائيلية وقفها". إلى ذلك، أفادت وحدة البحث والتوثيق في مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية بقيام الاحتلال باعتقال أكثر من ثمانين طفلاً فلسطينياً من سكان مدينة القدس المحتلة خلال الشهرين الماضيين.

واتهم المركز في تقرير أصدره أمس سلطات الاحتلال بتصعيد انتهاكاتها بحق الأطفال والفتية المقدسيين القاصرين من خلال تكثيف حملات الدهم والاعتقال والتنكيل وفرض الإقامة المنزلية الجبرية، والإبعاد عن المسكن.

وأضاف التقرير أن العشرات من هؤلاء الأطفال كانوا عرضة لهذه الانتهاكات منذ مطلع العام الحالي، وكانت آخرها اعتقال تسعة أطفال في بلدة سلوان القدس واختطافهم من قبل عناصر من وحدات المستعربين وتعرضهم للضرب والتنكيل والترهيب.

وأورد التقرير إفادات لعدد من هؤلاء الأطفال كشفت عن سوء ما يتعرضون له خلال اعتقالهم والتحقيق معهم قبل أن يطلق سراحهم ويتم وضعهم في الإقامة المنزلية الجبرية.

ولفت التقرير إلى أن أكثر من ٨٠ طفلاً وفتى غالبيتهم من سلوان ورأس العمود والعيسوية ومخيم شعفاط والبلدة القديمة بالقدس، تعرضوا للحجز والاعتقال، من بينهم أكثر من ٤٠ حالة اعتقال أو حجز لأطفال من سلوان وحدها.

# إسرائيل تنضم إلى العقوبات الدولية ضد إيران

■،، القدس المحتلة/ أ ف ب

صرح مسؤولون إسرائيليون أن إسرائيل ستنضم أخيرا إلى الدول التي تطبق عقوبات دولية ضد إيران، بعد سنوات من الدعوة إلى فرض إجراءات صارمة ضد عدوتها اللدودة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية يغال بالمور لوكالة الصحافة الفرنسية أن الوزارة تحضر تشريعا سيمكن إسرائيل من تبني قوانين تسمح لها بملاحقة الشركات التي تنتهك العقوبات الدولية.

واضاف بالمور: "اتضح أن هناك ثغرة في التشريعات الإسرائيلية بشان إيران"، موضحا أن "هناك على ما يبدو فجوة بين السياسات والتشريعات وهذا سيجعل التشريع مواكبا للتطور".

ودعت إسرائيل مرارا لخطوات دولية اكثر شدة ضد عدوتها إيران. وكانت العداوة بين الدولتين زادت مع رئاسة محمود احمدي نجاد لإيران الذي تحدث مرارا عن زوال الدولة العبرية.

وفرضت الأمم المتحدة مجموعة جديدة من العقوبات ضد إيران في يونيو ٢٠١٠م بعدما رفضت إيران وقف أنشطة تخصيب اليورانيوم وهو الجزء الأكثر حساسية من برنامج طهران النووي المثير للجدل الذي تشتبه كل من الولايات المتحدة وإسرائيل وغيرها من الدول أنه يهدف لانتاج أسلحة نووية.

وتنفي طهران هذه الادعاءات وتصر على انها تسعى فقط لتلبية احتياجات الطاقة المتزايدة لسكانها.

وكانت إسرائيل من جانبها متاخرة في تبني العقوبات لأنه لا يوجد شركات إسرائيلية لها علاقات تجارية مع إيران.

وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن التشريع الجديد سيستهدف كافة الشركات التي تتعامل مع كل من إيران وإسرائيل.

وذكرت صحيفة معاريف أن هذه المبادرة تم اقتراحها من وزير الخارجية المتطرف افيغدور ليبرمان.

وأضافت: إن فريقا من الخبراء الإسرائيليين درس القضية واكتشف أن "دولة إسرائيل تفتقد إلى الأدوات القانونية الكافية لتعزيز العقوبات الاقتصادية الواسعة على إيران ولا تستطيع في بعض الاحيان تنفيذ الالتزامات الآتية من قرارات مجلس الأمن".

ورفض بالمور اعطاء تفاصيل عن التشريع المقترح، مكتفيا بالقول أنه "يجعلنا نتماشى مع الجهود الدولية مثل التي تبنتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والقرارات الدولية".

### العتباني يكشف عن ترتيبات لإجراء استفتاء بشأن توحيد ولايات دارفور

# الولايات المتحدة تتعهد بمنع «صومالة» السودان

■،، عواصم/وكالات

أكدت الولايات المتحدة الأمريكية سعيها الحثيث لمنع السودان من أن يتحول إلى صومال أخرى، في ظل انطلاق عدد من الثورات الشعبية بالبلدان العربية، متعهدة بتقديم مساعدات "إيجابية ومؤثرة" للخرطوم.

وقالت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون أمام مجلس الشيوخ الأمريكي: لدينا مسؤولية التأكيد على أنه في الوقت الذي نركز فيه اهتمامنا على ما يدور بالمنطقة العربية، لن ندع السودان يتحول ليصبح الصومال"، مضيفة: نحاول جاهدين استخدام مساعداتنا الخارجية في طريقة إيجابية ومؤثرة". واعتبرت كلينتون أن المنطقة العربية تمر بـ"فترة تغيير"، وأن "هناك الكثير من الأمور على المحك حول ما يدور في المنطقة". وتابعت قائلة: "ولهذا أعتقد أن هذه المنطقة تشوبها المخاطر".

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الأول أن واشنطن قررت ابتعاث اثنين من كبار الدبلوماسيين إلى السودان لتعزيز السلام في الجنوب وتسريع العملية في دارفور. وذكرت الخارجية الأمريكية أن المستشار الأمريكي لعملية السلام بين شمال السودان وجنوبه السفير برنستون ليمان، والمبعوث إلى دارفور داين سميث، في رحلة إلى المنطقة لدعم جهود الولايات المتحدة في تعزيز السلام. وأفادت أن ليمان سيعقد محادثات مع شريكي السلام خلال زيارته لإثيوبيا، تركز على قضايا ما بعد الاستفتاء، قبل أن يصل إلى الخرطوم وجوبا لمناقشة القضايا العالقة وترتيبات الانفصال.

من جانب آخر، أعلنت الحكومة السودانية إجراء استفتاء بشأن توحيد ولايات دارفور الثلاث في إقليم واحد، وهو مطلب طالما تمسكت به كل فصائل المتمردين، وكشف مستشار الرئيس السوداني مسؤول ملف دارفور الدكتور غازي صلاح الدين العتباني عن مشروع قانون استفتاء في دارفور يرى النور في الأسابيع المقبلة، ويتم بموجبه تخيير أهل دارفور حول النظام الإداري بالمنطقة ما بين الإقليم الواحد أو زيادة عدد الولايات.وأكد العتباني في تصريحات عقب عودته من الدوحة التزام الخرطوم بالحوار الدارفوري الدارفوري واتفاقية أبوجا ٢٠٠٦م، وقال الاتفاقية تحدثت عن طريقة حسم مسألة الإقليم بالنسبة لدارفور بطريقة ديمقراطية، وأضاف أن الحكومة ستمضي في إجراء استفتاء بشكل إداري وان العملية تستغرق ٣ أشهر ابتداء من إجازة قانون الاستفتاء.

من جانب آخر، قال الوسيط الأممي الأفريقي المشترك في أزمة دارفور جبريل باسولي في مؤتمر صحفي عقده في باريس أمس الأول أن الوساطة تمضي على الطريق الصحيح لتحقيق سلام شامل في دارفور، موضحاً أن وفدين من الحكومة و"حركة العدل والمساواة" سيستأنفان محادثات مباشرة على الفور في الدوحة.

ودعا باسولي شركاء عملية السلام في دارفور لتسهيل رحيل زعيم "حركة العدل والمساواة" خليل إبراهيم الموجود من ليبيا بسبب الأوضاع الأمنية التي تعيشها، مشيراً إلى أنه اتفق مع خليل إبراهيم قبل الانتفاضة الليبية للعودة إلى الدوحة، وأنهم كانوا يستعدون لنقله إلى قطر.